



من يريد  
أن يعيش  
في هذا الـ «لبنان»

كص 6.2



دونالد رامسفيلد  
ناشر ديمقراطية الدبابات  
يغادر العالم

كص 13



الصدر في «صولة فرسان»  
سياسية استعدادا  
للانتخابات

كص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/07/2021

21 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12107

Friday 02/07/2021

44th Year, Issue 12107

# العرب

## قاعدة مصرية على حدود ليبيا: خيارات محدودة أمام الوجود التركي

القاهرة - تستعد مصر للإعلان عن تدشين قاعدة عسكرية على الحدود مع ليبيا كأحد خياراتها المحدودة لمواجهة النفوذ التركي في ليبيا ورفض أنقرة سحب قواتها والمرترقة الذين يتبعونها من طرابلس.

ويفتح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الستت قاعدة "3 يوليو" العسكرية (جو - بحرية) في منطقة جرجوب على مقربة من الحدود مع ليبيا، بحضور عدد من المسؤولين العرب من دول مختلفة.

وأشارت وسائل إعلام ليبية إلى إمكانية حضور المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني والمستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان ومعهما محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي افتتاح القاعدة المصرية.

ولم تؤكد مصادر مصرية أو تنفي توجيه الدعوة للقيادات الليبية غير أن مصادر غير رسمية لم تستبعد مشاركة المسؤولين الليبيين.

وقالت المصادر في تصريح لـ "العرب"، "في حال غياب عبدالحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عن حفل افتتاح القاعدة سيؤكد أن القاهرة تحفظ على موقفه السياسي الداعم ضميا لاستمرار التدخل التركي في بلاده".

ومن المقرر أن تكون القاعدة نقطة ارتكاز ومركز انطلاق لتقديم الدعم اللوجستي للقوات البحرية المصرية المنتشرة على ساحل البحر المتوسط وتقديم المعلومات اللازمة لتأمين الحدود الغربية البرية مع ليبيا البالغ طولها 1145 كيلومترا، لتفعيل التعامل مع العناصر التي ربما تحاول التسلسل داخل الحدود المصرية.

وتشهد القاعدة الجديدة تنفيذ المناورة قادر 2021 السبت، وهي من أكبر المناورات التي يجريها الجيش المصري على اتجاهات استراتيجية مختلفة.

ويرسل افتتاح القاعدة الجديدة في يوم الثالث من يونيو، تزامنا مع ذكرى رحيل الإخوان عن السلطة في مصر رسميا، العديد من الرسائل ومفادها إطلاق هذا التاريخ كعنوان لها وأن محاولات غرس التنظيم في ليبيا ستقابل بتحركات مصرية حاسمة.

وذهب متابعون للتأكيد على أن افتتاح القاعدة في توقيت تحاول فيه تركيا الهرب من سحب المرتزقة التابعين لها في ليبيا هو إشارة إلى أن القاهرة تعمل ما في وسعها لإظهار أنها موجودة ومهمة بما يجري على حدودها الغربية. وأكد الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت في تصريح لـ "العرب" أن القاعدة

## صمارة يأخذ البرلمان التونسي إلى انهيار قيمه وتنظيمي غير مسبوق

دعوات إلى حل البرلمان وتحميل الغنوشي مسؤولية ارتفاع العنف بعد الاعتداء على عبير موسى



تعاطف مع موسى حتى لدى المعارضين لأفكارها

داعيا "النيابة العمومية إلى أن تتكفل بالموضوع وتفتح تحقيقا في الغرض، وعلى رئاسة البرلمان أن تتخذ قرارا تجاه النائب المعتدي وترفع الحصانة عنه".

وقال الشواشي، في تصريح لـ "العرب"، "إن رئيس البرلمان فشل في إدارة المجلس ولم يضمن لهيكله العمل بطريقة عادية (...) وهو يتحمل المسؤولية بدرجة أولى وعليه أن ينسحب من الرئاسة".

من جانبه اعتبر رئيس الكتلة الديمقراطية نعمان العثماني أن ما جرى نقطة سوداء في تاريخ البرلمان، محذرا من خطورة تكرار أعمال العنف في البرلمان وإمكانية انعكاسها على تطور منسوب العنف في الشارع التونسي، مستغربا من صمت النيابة العمومية عما جرى في البرلمان.

وحصلت موسى على تعاطف واسع حتى لدى معارضين لأفكارها وأدائها في البرلمان، ومن بينهم أحزاب وشخصيات من الحزب البرلماني للحكومة. وندد هؤلاء بالعنف الذي بات يطال النساء في البرلمان بعد اعتداءات سابقة كان أبرزها اعتداء نواب ائتلاف الكرامة على سامية عبو عضو الكتلة الديمقراطية.

وقالت شيراز الشابي العضو في كتلة قلب تونس حليفة النهضة، في تصريح

داعيا "النيابة العمومية إلى أن تتكفل بالموضوع وتفتح تحقيقا في الغرض، وعلى رئاسة البرلمان أن تتخذ قرارا تجاه النائب المعتدي وترفع الحصانة عنه".

وقال الشواشي، في تصريح لـ "العرب"، "إن رئيس البرلمان فشل في إدارة المجلس ولم يضمن لهيكله العمل بطريقة عادية (...) وهو يتحمل المسؤولية بدرجة أولى وعليه أن ينسحب من الرئاسة".

من جانبه اعتبر رئيس الكتلة الديمقراطية نعمان العثماني أن ما جرى نقطة سوداء في تاريخ البرلمان، محذرا من خطورة تكرار أعمال العنف في البرلمان وإمكانية انعكاسها على تطور منسوب العنف في الشارع التونسي، مستغربا من صمت النيابة العمومية عما جرى في البرلمان.

وحصلت موسى على تعاطف واسع حتى لدى معارضين لأفكارها وأدائها في البرلمان، ومن بينهم أحزاب وشخصيات من الحزب البرلماني للحكومة. وندد هؤلاء بالعنف الذي بات يطال النساء في البرلمان بعد اعتداءات سابقة كان أبرزها اعتداء نواب ائتلاف الكرامة على سامية عبو عضو الكتلة الديمقراطية.

وقالت شيراز الشابي العضو في كتلة قلب تونس حليفة النهضة، في تصريح

تونس - أعاد اعتداء النائب الصحفي صمارة، الذي ينتمي إلى ائتلاف الكرامة الإسلامي الشعبي، على رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى الجدل بشأن البرلمان وسط تجدد الدعوات إلى حله لما يعيظه من انهيار قيمه وتنظيمي غير مسبوق ووسط اتهامات لرئيس المجلس وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي بالمسؤولية عن ارتفاع منسوب العنف بسبب عجزه عن القيادة ورفضه الاستقالة.

وقوبل اعتداء صمارة على موسى بموجة إدانة واسعة شملت رئاسة الحكومة واتحاد الشغل، فضلا عن أحزاب وجمعيات مدنية وحقوقية وشخصيات مستقلة أظهرت تعاطفها مع زعيمة الحزب الدستوري الحر وطالبت بتدخل القضاء لمعاقبة المعتدي.

ووفق مقطع مصور تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي قام صمارة من مكانه وتوجه إلى رئيسة الدستوري الحر (16 نائبا من 217) وصفها، بينما كانت تقوم الأربعة عبر هاتفها ببيت مباشر لجلسة الموافقة على قانون يتعلق باتفاقية بين الحكومة وصندوق قطر للتنمية لفتح مقر له في تونس. كما تعرضت موسى للتهديد والشتن من جانب النائب سيف الدين مخلوف رئيس كتلة ائتلاف الكرامة.

وقالت عبير موسى، في تصريح صحافي، إنها لا تستطيع دخول البرلمان والبقاء فيه دون بث مباشر عبر هاتفها، خشية تعرضها لاعتداءات بدنية من نواب معارضين لها.

وكتبت موسى في تدوينة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "هذا وجهه الحقيقي.. عنف.. احتقار للمرأة.. قذف المحصات.. تغول.. مغالبة".

وأدانست الحكومة التونسية، التي يمثل ائتلاف الكرامة أحد مكونات



غازي الشواشي  
المسؤولية يتحملها  
الغنوشي وعليه  
الاستقالة



سامية عبو  
العنف العممي  
لا يجب أن يمر  
دون عقاب

لكنها توقعات بان تأثير الشهادة الأوروبية "سبكون ضئيلا للغاية على السياحة في أوروبا العام الحالي"، لافتة إلى أن "معظم البالغين لم يتلقوا كامل جرعات اللقاحات فيما تجعل المتحورة دلتا الناس والحكومات أكثر حذرا".

وأعربت شركات طيران منضوية في مجموعة ضغط "إيه 4 إي" عن قلقها من أن "النهج غير المنسق" الذي تتبناه دول الاتحاد الأوروبي في التدقيق في شهادة كوفيد الأوروبية قد يؤدي إلى تشكل طوابير طويلة في المطارات من شأنها أن "تتسبب بمخاطر صحية جديدة".

ودعت الشركات إلى التدقيق في الشهادات عبر الإنترنت قبل وصول المسافرين إلى المطارات.

وأعلنت ألمانيا بالفعل حظر دخول المسافرين القادمين من البرتغال وإسبانيا ومالطا فجأة الأسبوع الجاري القيود على المسافرين القادمين من المملكة المتحدة، رغم أن البلدان الثلاثة أكدت بأنها ستستقبل البريطانيين الملحقين بالكامل.

وسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الخميس إلى التخفيف من المخاوف بالقول إن هناك تجنب "الاحتياطات الإضافية" التي لا تزال مطلوبة حتى بعد موعد 19 من يوليو موعد نهاية فرض القيود في البلاد.

ونقلت بلومبرغ عن رئيس الوزراء قوله إنه "متلهف" للعودة إلى وضع الحياة الطبيعي ولكنه لن يستبعد الإبقاء على اللوائح أو التوجيهات الخاصة بارتداء الكمامات في المناطق العامة

انتهاه الحاجة إلى الخضوع لحجر صحي وإجراء المزيد من الفحوص عند السفر بين دوله الـ 27 أو أربع دول أوروبية أخرى مرتبطة به هي أيسلندا والنرويج وسويسرا ولشنتشتاين. وارتبطت جميع دول التكتل بالشهادة الرقمية الخميس باستثناء أيرلندا التي تعرضت لهجوم إلكتروني استهدف خدمة الصحة لديها في مايو لكنها تنوي العمل بها اعتبارا من الـ 19 من يوليو.

لكن تقشي نسخة كورونا المتحورة دلتا التي رصدت أول مرة في الهند وبدأت تتفشي بشكل واسع في مختلف أنحاء العالم قد يؤدي إلى صدور قرار بتعليق العمل بالشهادة.

بروكسل - دخلت شهادة كوفيد التي فرضها الاتحاد الأوروبي لتسهيل السفر حيز التطبيق الخميس تزامنا مع انطلاق موسم عطلات الصيف، لكن تقشي المتحورة دلتا الأكثر عدوى يهدد بالحد من استخدامها.

وتظهر الوثيقة الأوروبية المكونة بشكل أساسي من رمز استجابة سريعة (كيسو آر) بصيغة ورقية أو رقمية على الهواث المحمولة إن كان حاملها تلقى أحد اللقاحات المرخصة في الاتحاد الأوروبي (بايونتيك/فايزر، أسترازينيكا، موديرنا، جونسون أند جونسون) أو أنه تعافى مؤخرا من الإصابة بالفايروس أو أجرى فحص كوفيد بنتيجة سلبية. وبموجب قانون الاتحاد تعني الشهادة